خطب الجمعة

))لا نُفَرّقُ بين أحدٍ من رسله((خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين لقد خلقت لشيء عظيم ولشأن كبير يتأمله من بعيد يدنو منه ويتحسسه ولربما دخل في اعماقه ليصبر اغواره ما هذا الطين الاجوف؟ من ها هنا يا كرام - 00:00:00

بدأت قصة العداوة بدأت قصة الحسد بدأت قصة الاغواء. ابليس وجنده يجلبون بخيلهم وركبهم على البشرية جمعاء لاغواء ذريتي هذا الطين الاجوف يتتابع عليهم عشرة قرون من الزمان محاولا صدهم - 00:00:27

عن طريق التوحيد وسبيل السلامة والنجاة محاولاته بالفشل حتى اذا ما كان في زمن نوح او قبيل زمن نوح وجد رجال صالحون وسواء ويغوث ويعوق ونسر هؤلاء الرجال يا كرام ماتوا - 00:00:54

اوحى الشيطان الى من كان يحبهم ان ينصبوا عليهم نصبا وان يقيموا على قبورهم تماثيل. تذكرهم بهم بامرهم ونهيهم. تأمل بدعوته من التوحيد. هكذا كانت خيوط مؤامرة ابليس الاولى في قصة الشرك الاولى تمادى الشيطان بهذا الجيل ان درس العلم وذهب الجيل الاول حتى عبدت هذه - 00:01:19

اوثان والاصنام من دون الله جل في علاه. من ها هنا يا كرام بدأت قصة الرسل بدأ الرسل يتتابعون يعيدون الناس الى طريق التوحيد الى طريق السلامة الى طريق النجاة. بدءا من نوح - 00:01:50

عليه السلام وانتهاء بمحمد صلى الله عليه وسلم. ونحن يا كرام نردد مع القرآن قول ربنا العلام جل في علاه. لا نفرق بين احد من رسله. هذه العبارة وهذه الاية - 00:02:12

في زمن تعلو فيه اصوات تهمس بين الاذان وفي الازقة والاروقة وفي الدهاليز الخفية نداءات لوئام بل لتقارب بل لوحدة اديان. ينبغي علي وعليك ان نرسي قواعد ننطلق منها من القرآن - 00:02:32

في تعاملنا مع هذا الطرح الغريب على اسماعنا اليوم فاقول لك ايها المسلم كلامنا عن التوحيد فرعني قلبك وسمعك كلامنا عن نجاتك. اما عن خلودك في الجنة واما عن خلودك في النار والعياذ بالله. كلامنا عن مؤامرات - 00:02:55

تحاك على الجيل على ابنائي وابنائك. ابناؤنا يا كرام قد يعتقدون يوما ما. وارجو ان لا يكون قريبا صحة عبودية من يعبد البقر ومن يعبد الشجر ومن يعبد الحجر؟ لذا يا مسلم - 00:03:19

يليق بي وبك ان نضع اصولا ننطلق منها في تعاملنا مع الانبياء عليهم السلام. اعني كيف نفهم قول الله جل في علاه لا نفرق بين احد من رسله. فاقول اولا يا مسلم - 00:03:39

كن على علم ويقين وعلى عقيدة لا تتزحزح ولا تقبل شكا او ريبا ان دعوة الانبياء ان دعوة الانبياء كلهم جميعهم اكتعون ابتعون ابصعون. كلهم دعوتهم الى التوحيد الى توحيد الله. جل في علاه وتعالى - 00:03:57

قدس في عالي سما. ما ارسل الله نبيا يدعو قومه ليعبدوا حجرا من دون الله ما بعث الله رسولا يا كرام يدعو قومه لعبادته من دون الله. سطر القرآن مقالتهم - 00:04:22

ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك كل الانبياء لسان مقالهم ولسان حالهم لاقوامهم اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. لذلك يعلم الله جل في علاه. منزل القرآن - 00:04:38

ان اقواما سيقولون ابراهيم لم يكن موحدا. ابراهيم ينتسب الى يهودية او الى نصرانية. فقال ربي واسمعها ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما يا كرام. ايها الاحبة في الله - 00:05:03

ان هذه العقيدة التي نتكلم عنها اليوم ينبغي ان نربي عليها قلوبنا. وان نربي عليها الجيل. ان دعوة الانبياء كلهم الى توحيد الله جل في علاه. لذلك احبتي في الله لما انحرف قوم يزعمون اتباعهم لنبي من الانبياء - 00:05:24
خاطبه الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه فقال كما قال في القرآن واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:05:47
وكان قالوا فكان قالوا عيسى عليه السلام سبحانك سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله ربي وربكم وكنت عليهم رقيبا - 00:06:10
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. يا كرام هذه دعوة عيسى دعوة التوحيد. لذلك قال حبيبك صلى عليه الله وسلم في صحيح البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:33
الانبياء اولاد لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد دعواهم واحدة وانا اولى الناس بعيسى ابن مريم. تأمل يا مسلم يخبرك النبي عليه الصلاة والسلام ان الانبياء اولاد علات يعني عند العرب اولاد ضرائر - 00:06:57
امهاتهم مختلفة لكن دعواهم واحدة لكن دينهم واحد فاياك ان يتسلل الى قلبك حينما تقرأ ها هنا وها هنا. همسات ودعوات باطلات. ان نبوذ وان عباد الاوثان والصلبان ان الذين قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا - 00:07:26
هؤلاء ناجون عند بعض بني قومي لم؟ لانهم موحدون هكذا يزعمون وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام الاصل الثاني الذي نعتقده وندين الله به جل في علاه. ونسأله الثبات عليه حتى نلقاه. ان الله لن يقبل الا الاسلام - 00:07:51
يا مسلم يا مسلم ان الله جل في علاه لن يقبل يوم القيامة دينا من الاديان الا الاسلام الا الاسلام ان الاسلام واما الشرائع السابقة فان الاسلام نسخها يا كرام. وهيمن قرآنكم عليها كما قال ربنا جل في علاه. قال ربي سبحانه ومن يبتغي - 00:08:16
غير الاسلام دينا اسمع ايها العربي دينا نكرة في سياق الشرط تفيد العموم. ومن يبتغي غير الاسلام دينا النتيجة. فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فكل من يدعي نسبا وتعلقا بدين بعد الاسلام - 00:08:45
فان الله العلام جل في علاه لن يقبله منه لانه القائل ان الدين عند الله البوذية او الماسونية او اللادينية او اليهودية او النصرانية او الالحاد يا كرام ان الدين عند الله الاسلام - 00:09:08
احفرها على جدار قلبك وارضع ولدك مع حليب امه انه ان لم يكن مسلما فوالله لن يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. يقول حبيبك صلى عليه الله وسلم. والحديث في مسلم ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول - 00:09:30
يقول حبيبكم صلى عليه الله وسلم. والذي نفس محمد بيده اسمع ايها الحبيب يقول والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اصحاب النار - 00:09:53
وهذا الحديث كما سمعتم في اعلى درجات الصحة. نقول ذلك لاننا اليوم نشكك بعقيدتنا والله ونشكك بسلامة توحيدنا ويشكك في مصير من كفر بالله ومن عادى الله ومن قال ان لله ولدا ومن قال ان الله فقير. ومن قال انا - 00:10:23
ابن الله وانا لله. وانا اليه راجعون. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات الذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:10:49
الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى سنته واتبع اثره الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله الاصل الثالث الذي ربي عليه قلبك وولدك ايها المسلم - 00:11:09
حتى تكون من الناجين يوم القيامة اننا نحن المعظمون الحقيقيون للانبياء انكم يا معاشر امة محمد صلى عليه الله وسلم. انتم المعظمون لعيسى حقا وانتم المحبون لموسى صدقا انتم متبعوا ابراهيم بصدق وحق ويقين وعقيدة - 00:11:31
انتم ايها الاحبة الكرام المحبون الحقيقيون المعظمون التعظيم الشرعي للانبياء كلهم الا يكفي يا مسلم ولا يكفيك ايها البعيد ان تعلم ان ايماني لا يصح ايماني لا يصح حتى اؤمن بالانبياء كلهم - 00:11:57
وبالمرسلين جميعهم اي دين اعظم من دين الاسلام يا كرام لا يصح ايمانك حتى تؤمن بالانبياء انظر كيف مدح الله الصحابة اتباع

محمد صلى عليه الله وسلم. اسمع يا خير المسلم - 00:12:21
امن الرسول بما انزل اليه من ربه. والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. ولما جاء جبريل يسأل الحبيب صلى عليه الله وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:12:43
لذا ايها الاحبة الكرام ايماننا لا يصح حتى نؤمن ببشرية عيسى وبرسالة عيسى ونبوة عيسى ونبوة ورسالة الانبياء ايها الاحبة الكرام وهذا هو التعظيم الشرعي لذلك احبتي في الله تأملوا - 00:13:07
كيف قال الله لبني اسرائيل مبشرا لهم بنبي من بعده اسمه احمد. ويأخذ عليهم العهود والمواثيق ان يؤمنوا به وان يسلموا له صلى صلى الله عليه وسلم. ثم تأمل بقلبك - 00:13:27
يا من تسمع همسة هنا وكلمة هنا عن وئام وتقارب ومحبة وئام والمصحف يحرق وئام والاقصى يغتصب وئام بطعم الدماء وبنكهة الدماء والقتل والاثام. اسمع ماذا يقولون عن الانبياء الذين نعظمهم وننزههم؟ عندهم - 00:13:47
النبي يزني اقرأ وافتح وانظر ماذا يقولون عن الانبياء نحن الذين نعظمهم وننزههم. ولا يصح ايماننا الا بايماننا برسالتهم. يقول نبي يسرق بل نبي يزني بل نبي يواقع الخمر ويقع على بناته يا كرام - 00:14:10
هكذا يقولون عن الانبياء وانتم المعظمون للانبياء. لذلك لا تتنازل عن عقيدتك ولا عن دينك. لا تحتاج الى كلام احد كي يعلمك الوئام والمحبة وتعظيم الانبياء فانك لهم معظم فان لم تكن معظما فلست مؤمنا والله المستعان. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:14:31